**الأمم المتحدة**
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

**UNITED NATIONS**
Economic and Social Commission
for Western Asia

**NATIONS UNIES**
Commission économique et sociale
pour l'Asie occidentale

**FAX: (961-1) 981510 - TEL: (961-1) 981301, 981311, 981401**
**P. O. BOX 11-8575 - BEIRUT, LEBANON**

# كلمة الأمانة التنفيذية

# للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

# في جلسة

# إفتتاح إجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة

# القاهرة، 14 أيار/مايو 2017

- معالي الوزير الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية، ممثلاً بالسيد محمد موسى عمران، وكيل الأول للوزارة
- السادة ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية والعربية،
- السيدة تغريد سعيد، رئيسة الدورة العاشرة للجنة الطاقة - ممثلة جمهورية مصر العربية،
- السيد أحمد وهبة، عضو لجنة الموارد المائية في الإسكوا – ممثل جمهورية مصر العربية وممثل اللجنة في هذا الاجتماع،
- السيدات والسادة ممثلي الدول المشاركة في الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة،
- الزميلات والزملاء الكرام،

أسعدتم بالخير صباحاً

يسعدني أن أرحب بكم في القاهرة لحضور اجتماعات لجنة الطاقة بالإسكوا في دورتها الحادية عشرة، برعاية كريمة من وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في جهورية مصر العربية. واسمحوا لي أن أتقدم بخالص الشكر إلي معالي الدكتور محمد شاكر/ وزير الكهرباء والطاقة

المتجددة في جمهورية مصر العربية، وفريق العمل المختص برئاسة السيد أحمد مهينة – رئيس الإدارة المركزية لمتابعة الهيئات بوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة على التنسيق مع الاسكوا وتقديم كافة التسهيلات لضمان نجاح هذه الدورة.

وأود أيضاً بهذه المناسبة أن أتقدم بالشكر إلى جميع أعضاء اللجنة وإلى الذين شاركوا في دوراتها السابقة لمساهماتهم القيمة، متمنيةً في ذات الوقت للأعضاء المستمرين وللأعضاء الجدد، التوفيق في المهام المُناطة باللجنة. كما أود التنويه بالتعاون الوثيق والصادق مع أعضاء اللجنة مما أدى الى نجاح برامج الإسكوا بمجالات الطاقة واثرى مخرجاتها من مواد علمية ودراسات ودعم فني للدول الأعضاء. ولم يكن النجاح ممكناً لولا اهتمام اللجنة في هذه الأنشطة ومساهمتكم الفاعلة في المواد المطروحة.

السيدات والسادة.....

منذ انعقاد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الطاقة، اعتمد المجتمع الدولي في العام 2015 خطة التنمية المستدامة لعام 2030 متضمنةً سبعة عشرة هدفاً، تسعى كافة الأطراف من خلالها إلى تعبيد الطريق من أجل تحقيق تنمية مستدامة، تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويطمح المجتمع الدولي، من خلال التطبيق الصحيح لهذه الخطة، إلى توفير حياة كريمة لكافة البشر، وإلى تحقيق العدالة الاجتماعية والحوكمة في إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة. وتم تخصيص الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة إلى "حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة". وترتبط أهداف أخرى بالطاقة كتلك المتعلقة بالفقر، وبالأمن الغذائي، وبالموارد المائية وبالاستهلاك والإنتاج المسؤولين، وتغيّر المناخ.

وكذلك الامر، اكّد اعلان باريس حول تغيُّر المناخ على محورية قطاع الطاقة في تنفيذ الالتزامات الدولية للحد من والتكيف مع تغير المناخ وعلى دور الدول المتقدمة في مساعدة البلدان النامية في التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات في هذا المضمار.

ومع انتقال الدول من مرحلة التفاوض على هذه الاجندات الى مرحلة التنفيذ، برزت أهمية التنسيق والعمل الإقليمي لمواجهة التحديات التي غالباً ما تكون إقليمية. لذلك تسعى

الإسكوا إلى مساعدة الدول في ترجمة تلك الأهداف الطموحة والالتزامات على ارض الواقع عبر اضافة البعد الإقليمي العربي لأهداف التنمية المستدامة بشكل عام، وللأهداف المتعلقة بقطاع الطاقة بشكل خاص. فتطبيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة على الصُعُد العالمية والإقليمية والوطنية. وتشمل الإجراءات المتخذة لتحقيق تلك أهداف إيلاء الأولوية لقطاع الطاقة في الخطط الإنمائية الوطنية والقطاعية المتكاملة، والنظر في وضع هذا القطاع والتحديات التي يواجهها عند السعي إلى تطبيق خطط التنمية في القطاعات الأخرى. وتتطلب هذه الجهود اعتماد نهج شمولي متكامل في تناول التنمية المستدامة والإسراع بضمان المواءمة والاتساق بين اهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، وخطة عمل أديس أبابا في العام 2015.

السيدات والسادة.....

تمكنت الإسكوا في السنوات الأخيرة، من تحقيق تقدم في ترجمة موضوع الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء من المستوى النظري إلى خطوات عملية وبرامج عمل محددة، في التنسيق بين كافة المؤسسات المعنية وفي القيام بالأنشطة الخاصة بنقل وتوطين التكنولوجيا الخضراء. ومع دخول اتفاق باريس حيز التنفيذ في العام 2016، بلغ عدد الدول التي صادقت عليه 145 دولة منها 12 دولة عربية، ثمانية منها أعضاء في الإسكوا. وقد بات هذا التصديق بمثابة التزام من كافة الأطراف بتبني الممارسات الداعمة للحد من تغيّر المناخ. وفي هذا الإطار تعمل الإسكوا مع الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات التخفيف والتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وفق أُسُس علمية ومؤشرات موثوقة وشفافة. فالحد من ارتفاع تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بسبب زيادة الطلب العالمي على الطاقة وبلورة مفهوم أمن الطاقة من منظور المنطقة العربية، يتطلب الأخذ بالاعتبار المصالح الوطنية ومزيج الطاقة الأفضل والأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لكل دولة، والفُرص الخاصة بنشر التكنولوجيات الملائمة، مع الاعتماد طبعاً على مجموعة متكاملة من التقنيات التي تشمل مصادر الطاقة المتجددة وإجراءات كفاءة استخدام الطاقة، وتدابير أخرى متطورة كاقتناص وتخزين الكربون.

الحضور الكريم،

تتميز دورتنا هذه ببحث قضايا مفصلية لتحقيق الاستدامة في مجال الطاقة إنتاجاً واستهلاكاً، وكذلك الترابط بين الطاقة والمياه، وأثر استخراج النفط الصخري والغاز الصخري على البيئة عامة، وعلى المياه الجوفية بشكل خاص، والتعاون العربي بشأن التعامل مع تغيّر المناخ، واقتراح تشكيل فريق عمل لتغير المناخ والوقود الأحفوري، كتطوير للعمل والمزيد من التواصل مع الدول الأعضاء.

وفي هذا الإطار، فأن الحضور الكريم مدعو أيضاً للمشاركة في فعاليات اجتماع خبراء حول "رصد التقدم المحرز نحو الطاقة المستدامة: آفاق التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية"، الذي يعقد تزامناً مع جلسات هذه الدورة.

كما أود أن أشيد بالتواصل الصادق والمستمر بين الإسكوا وأعضاء لجنة الطاقة، وأن أدعوكم جميعاً لتخصيص بعض الوقت خلال الأيام القادمة لمناقشة العمل الذي ترغبون في إنجازه كلجنة فرعية، وكيف يمكن للإسكوا أن تؤدي دورها في خدمة لجنتكم الموقرة بشكل فعَال وعلى مستوى طموحاتكم.

في الختام أسمحوا لي أن أكرر شكري لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في جمهورية مصر العربية، وأن أرحب بكم مرة أخرى متمنيةً لكم اجتماعات مثمرة تسهم في إنجاز المزيد من الأنشطة وتؤدي إلى توثيق العلاقة بين الاسكوا ودُولكم الموقرة، متمنيةً لكم جميعاً طيب الإقامة في القاهرة والعودة الحميدة إلى بلدانكم سالمين بمشيئة الله.

وشكراً